

الحديث 6) إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهاة لا يعلمهن كثير من الناس...

عبد الرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين. وبينهما أمور مشتبهاة - [00:00:00](#) لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لديني وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. الشرح - [00:01:06](#) هذا الحديث اصل من اصول الدين في الحلال والحرام. وفيه من الفوائد اولا تقسيم الاشياء من حيث الحل والحرم الى ثلاثة اقسام حلال بين وحرام بين ومشتبه وهذا التقسيم شامل للمطاعم والمشارب والملابس والمناكح والعبادات - [00:01:36](#) والحرام منهما حرم لحق الله. كالميتة والدم والخنزير. ومنها لا حرم لحق العبد كالمغصوب والمسروق. والحلال منهما نص الشرع على حله بهيمة الانعام وصيد البحر. ومنه ما سكت عنه الشرع. مثل انواع الطير مما - [00:02:11](#) رسالة ومخلب والمشتبه ما تجاذبته الادلة. او مقتضيات الحل والمشتبه ما تجاذبته الادلة او مقتضيات الحل والحرم او مقتضيات الحل والحرم فيشكل حكمه على كثير من الناس. ويتبين ويتبين حكمه لاهل العلم - [00:02:41](#) حلال او حرام. فما تبين للعالم حله التحق عنده بالحلال البين. وما كان له تحريمه التحق عنده بالحرام البين وعلى ماذا فقد يرى العالم حل ما يرى العالم الاخر تحريمه. ومرد هذا الى اجتهادهم - [00:03:22](#) فمن اصاب منهما فله اجران. ومن اخطأ ومن اخطأ فله اجر واحد. وخطؤه مغفور وعلى المقلد ان يقتدي باعلمهما واثقهما حسب ما ظار له. مع تجرد عن الهوى والتعصب ثانيا ان من الحلال ما هو بين تعرفه العامة والخاصة. ومن الحرام ما هو بين تعرفه - [00:03:49](#) العامة والخاصة فممن الاول فمن الاول الاكل والشرب مما يخرج من الارض ومن الثاني الزنا وشرب الخمر ثالثا فضل العلم الذي به الفرقان بين الحق والباطل والحلال والحرام. رابعا الارشاد الى اتقاء المشتبهات. رابعا الارشاد الى - [00:04:23](#) المشتبهات. وهي ما حصل في التردد في حله وحرمة خامسا ان في اجتناب الشبهات احتياطا للدين والعرض. بالسلامة من الوقوع في الحرام سادسا ان الاقدام على المشتبهات سبب للوقوع في الحرام. سابعا ان من طرق البيان - [00:04:56](#) الامثال وتشبي المعاني المعقولة بالصور المحسوسة ثامنا ان المتسبب في اتلاف مال الغير بماشيته ضامن له. تاسعا ان من الحمى والمحذور سبب للوقوع فيه عاشرنا من عادة الملوك ان يكون لهم حمى يمنعون الناس منه بحق او بغير حق - [00:05:24](#) الحادي عشر ان لملك الملوك سبحانه حمى. وهو ما حرم على عباده كالقواحش ما الثاني عشر وجوب اجتناب محارم الله. الثالث عشر وجوب اجتناب الاسباب المفضية الى المحرمات الرابع عشر ان مدار الصلاح والفساد في الانسان على القلب. وسائر الجوارح تابعة له صلاح - [00:05:58](#) انه فسادا الخامس عشر ان صلاح الباطن يستلزم صلاح الظاهر. وفساد الباطن يستلزم فساد الظاهر هنا العكس فقد يصلح الظاهر فيما يبدو للناس مع فساد الباطن كحال المنافق وقد يفسد الظاهر فيما يبدو للناس مع صلاح الباطن كحال الرجل الذي - [00:06:32](#)

